**سفر نشيد الأنشاد**

**مقدمة مختصرة**

**باسم أدرنلي**

**ما هي الفائدة من نشيد الأنشاد في الكتاب؟؟**

**ماذا هي خلاصة سفر نشيد الأنشاد:**

\* هو سفر تشبيهي بصورة الرومانسية العذبة، التي تدور في مخيلة خطيب وخطيبته تربطهما محبة قوية لا يمكن أن تُطفأ (8: 7).

\* أوحي من الله لكي يحرك مشاعر الإنسان ليدرك جمال وقدسية علاقة المحبة والوفاء في إطار عهد الزواج.  
\* أيضًا يصور بشكل رمزي جمال وعمق علاقة المسيح بالكنيسة أي بالأمة المسيحية (مدرسة الرمزية الكاملة للسفر).

\* يصور الصراع من جهة عيش المؤمن في العالم الجذاب المليء بالشهوات والخطية؛ مقابل محبته وإخلاصه بعهده مع الراعي البسيط، يسوع المسيح؛ الذي عندما يرجع، ستكون فرحة الفرحات، بأنه لن يرجع كراعي، وليس فقط ملك، بل ملك الملوك ورب الأرباب.

**خلفية السفر:** يحمل جانبان

**الأول بشري،** وفيه يعلم الأزواج الصورة الأصلية التي خلقها الله لجمال وطهارة العلاقة بين الرجل والمرأة في إطار الخطبة بهدف الزواج، والزواج. فالله قدس العلاقة الزوجية، ومن ضمنها الجنسية:

"25 وَكَانَا كِلاَهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لاَ يَخْجَلاَنِ" تكوين 2.  
"28 ... أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ..." تكوين 1  
لكن بعد سقوط آدم وحواء، اساء الإنسان استخدام العلاقة الجنسية والزوجية فتدنست:  
"7 فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تِينٍ وَصَنَعَا لأَنْفُسِهِمَا مَآزِرَ" تكوين 3.

وأحد نتائج الخطية هي سيادة أثيمة للرجل على المرأة .... تعدد الزواجات

أحد مظاهر سيادة الرجل على المرأة، قيود النساء في تحسين شكلهن الخارجي لتجذبن الرجل!!!  
"8 لَنَا أُخْتٌ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا ثَدْيَانِ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لأُخْتِنَا فِي يَوْمٍ تُخْطَبُ؟" نشيد 8.

**الثاني رمزي،** يشبِّه المسيح بالعريس، وأتباعه (الكنيسة) بالعروس؛ هذا ليس خيال، بل مؤسس على كلمة الله:

"29 مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ (أي يوحنا المعمدان) الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذًا فَرَحِي هذَا قَدْ كَمَلَ" يوحنا 3

"25 أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِهَا... 32 هذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلكِنَّنِي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ" أفسس 5

"2 فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللهِ، لأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُل وَاحِدٍ، لأُقَدِّمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ" 2 كورنثوس 11

الله قبل مجيء المسيح أيضًا استخدم نفس هذا التشبيه له ولشعبه:  
"2.. هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكِ غَيْرَةَ صِبَاكِ، مَحَبَّةَ خِطْبَتِكِ، ذِهَابَكِ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَزْرُوعَةٍ." إرميا 2.

"5 لأَنَّ بَعْلَكِ (زوجك) هُوَ صَانِعُكِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيُّكِ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ، إِلهَ كُلِّ الأَرْضِ يُدْعَى" أشعياء 54

**له ثلاث خطوط تفسيرية أساسية، بتداخل واندماج متفاوت:**  
1- رمزي، بحيث أن سليمان يرمز للمسيح، والفتاة للكنيسة (يحمل شخصيتين أساسيتين، سليمان وشولميت).  
2- إنساني تاريخي، فيه ثلاث شخصيات، سليمان، الراعي التي تحبه العروس.   
3- إنساني تاريخي، بعيد عن الرمزية؛ فيه شخصيتان، هي سليمان الملك والعروس.

**تحليل للثلاث مدارس الرئيسية معًا:**

**أولا، لا نقدر أن ننفي الرمزية:**

ولا نقدر أن نقبل الرمزية الكلية!!

وحتى لو قلنا أنه نموذج قدمه الله للإنسان، عن الحب والغرام في إطار العلاقة الزوجية؛ سنقع في إشكاليات ليست قليلة، حيث نرى فيه تعابير التي لا تصلح للغرام:

"اختي العروس" "אֲחֹתִי כַלָּה" 4 مرات! (4: 9-12 و5: 1)

"4 عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلأَسْلِحَةِ. أَلْفُ مِجَنٍّ عُلِّقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَتْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ" نشيد 4  
"4 أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَتِرْصَةَ (أحد المدن)، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهِبَةٌ كَجَيْشٍ بِأَلْوِيَةٍ (אֲיֻמָּה, כַּנִּדְגָּלוֹת)... 10 مَنْ هِيَ الْمُشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهِبَةٌ كَجَيْشٍ بِأَلْوِيَةٍ؟" نشيد 6  
"4 .. أَنْفُكِ كَبُرْجِ لُبْنَانَ النَّاظِرِ تُجَاهَ دِمَشْقَ" نشيد 7

"1 لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ ثَدْيَيْ أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأُقَبِّلَكَ وَلاَ يُخْزُونَنِي 2 وَأَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تُعَلِّمُنِي، فَأَسْقِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْزُوجَةِ مِنْ سُلاَفِ رُمَّانِي" نشيد 8

أيضًا يشبه الفخذ كحلي صنعة صائغ!! كيف يكون الفخذ كحلي؟؟ ربما مثل تلال الصحراء مثلا؛ كثبان الرمال، لكن ليس كحلي!! البطن ككومة من القمح!! العنق كبرج العاج!! والعينان كبرج حشبون!! الرأس كجبل الكرمل!! ورائحة أنفاسها كالشمس!!

**ثانيًا، للمدرسة الرمزية الكلية، سليمان نموذج سلبي، لا يجوز أن يتشبه بالمسيح!**فينقل السفر سليمان وهو ليس في الحالة القريبة من الرب!!

"8 هُنَّ سِتُّونَ مَلِكَةً وَثَمَانُونَ سُرِّيَّةً وَعَذَارَى بِلاَ عَدَدٍ 9 وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي. الْوَحِيدَةُ لأُمِّهَا هِيَ.." نشيد 6

ومدح الفتيات لسليمان أمام العروس!! 3: 7-11

تصور ثقافة الله من جهة الزواج من نساء غير مؤمنات!!!  
"34 وَلَمَّا كَانَ عِيسُو ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيتَ ابْنَةَ بِيرِي الْحِثِّيِّ، وَبَسْمَةَ ابْنَةَ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ 35 فَكَانَتَا مَرَارَةَ نَفْسٍ لإِسْحَاقَ وَرِفْقَةَ." تكوين 26.

أما إذا الراعي البسيط يمثل المسيح، وسليمان يمثل مغريات العالم التي يستخدمها إبليس لإسقاط المؤمن، التي تصارعت العروس معها. عندها يصبح للسفر معنى مكتمل.   
وفي النهاية تنتصر عروس النشيد على مغريات سليمان؛ وتظل أمينة ومخلصة في محبتها للراعي؛ فترتبط به ارتباطًا أبديًا، وتنقل لنا خلاصة السفر.

سليمان يريد:

"8 رُبَّما تُوجَدُ سِتُّونَ مَلِكَةً، وَثَمانُونَ جارِيَةً، وَفَتَياتٌ بِلا عَدَدٍ، 9 لَكِنْ فَرِيدَةٌ هِيَ يَمامَتِي، كامِلَتِي.. (يريدها كأفضل زوجاته، وليس الزوجة الوحيدة؛ للذته ومصلحته)" نشيد 6.  
والله يريد:

"16 حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ.." نشيد 2. و"3 أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي.." نشيد 6.  
"6 اِجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ (ختم، وليس خاتم) عَلَى سَاعِدِكَ. لأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْهَاوِيَةِ. لَهِيبُهَا لَهِيبُ نَارِ لَظَى الرَّبِّ 7 مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُولُ لاَ تَغْمُرُهَا. إِنْ أَعْطَى الإِنْسَانُ كُلَّ ثَرْوَةِ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تُحْتَقَرُ احْتِقَارًا." نشيد 8.

**ثالثًا، السفر ينقل نمطين من الوصف، نمط ملوكي (سليمان)، ونمط لراعي!!**

ولهذا، يؤكد أن هناك شخصيتان، سليمان والراعي (من الترجمة العربية المبسطة)

وصف العروس للملك، مقابل خطيبها  
"4.. أدْخَلَنِي المَلِكُ إلَى حُجُراتِهِ الخاصَّةِ. فَتَياتُ القُدسِ يَقُلْنَ لَهُ: فَلنَفْرَحْ بِكَ وَنَبتَهِجْ. أكثَرُ مِنَ النَّبِيذِ نَمدَحُ مَذاقَ حُبِّكَ. مُستَحِقٌّ أنتَ مَحَبَّةَ الفَتَياتِ." نشيد 1  
"(خطابها للراعي) 7 قُلْ لِي يا مَنْ أحَبَّكَ قَلبِي، أينَ تَرعَى قَطِيعَكَ؟ وَأينَ تُرْبِضُ خِرافَكَ وَقتَ الظَّهِيرَةِ؟ قُلْ لِي لِئَلّا أكُونَ كَمَن تُلقِي نَفسَها عِندَ قُطعانِ رُفَقائِكَ (رعاة أخرين مثلك!!) لِئَلا أتَجَوَّلَ كامرَأةٍ مُغَطّاةٍ بَينَ القُطعانِ مِنْ راعٍ إلَى آخَر (تصنف الإنسان الذي تحبه، مع الرعيان!)" نشيد 1

خطاب الملك للعروس، مقابل خطاب حبيبها الراعي لشولميت:

"8 (الراعي) إنْ لَمْ تَعْرِفي، يا أجمَلَ الجَمِيلاتِ، أينَ تَجِدِينَنِي، فَاتْبَعِي آثارَ القَطِيعِ وَارعِي صِغارَكِ عِندَ خِيامِ الرُّعاةِ. 9 (الملك) تَخَيَّلتُكِ كَمُهرَةٍ جَذّابَةٍ بَينَ مَركَباتِ فِرعَوْنَ يا حَبِيبَتِي. 10 رائِعانِ هُما خَدّاكِ بِقِرطَينِ مُتَدَلِّيَينِ مِنَ الذَّهَبِ. وَبَدِيعٌ هُوَ عُنُقُكِ المُطَوَّقِ بِالقَلائِدِ. 11 سَنَصنَعُ لَكِ أقْراطاً مِنَ الذَّهَبِ، مُطَعَّمةً بِالفِضَّةِ." نشيد 1

"(وصف الراعي لها) 5 حَوِّلِي عَينَيكِ عَنِّي، لأنَّهُما تَقوَيانِ عَلَيَّ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مِعْزٍ يَنحَدِرُ مِنْ عَلَى جَبَلِ جِلْعادَ، 6 وَأسنانُكِ كَقَطِيعِ النِّعاجِ المَجْزُوزَةِ وَالمَغسُولَةِ للِتَوِّ. كُلُّها تَلِدُ تَوائِمَ، لَمْ تُسقِط إحداها حَمَلاً. 7 كَفَلْقَةِ رُمّانٍ هُوَ خَدُّكِ تَحتَ خِمارِكِ." نشيد 6

"(وصفها للراعي) 8 أنا أسْمَعُ صَوتَ حَبِيبِي. ها هُوَ آتٍ يَثِبُ فَوقَ الجِّبالِ وَيَقفِزُ فَوقَ التِّلالِ. 9 الغَزالِ أوْ كَمُهرِ الظَّبيِ حَبِيبِي. ها هُوَ واقِفٌ عَلَى الجّانِبِ الآخَرِ مِنْ حائِطِنا. مِنَ النّافِذَةِ يُحَدِّقُ، وَمِنَ الشُّباكِ يَستَرِقُ النَظَرَ" نشيد 2

"(مقابل وصف الملك) 7 ها هِيَ أرِيكَةُ سُلَيْمانَ. يُحِيطُ بِها سِتِّونَ مُحارِباً مِنْ بَنِي إسْرائِيلَ. 8 كُلُّهُمْ حَمَلَةُ سُيُوفٍ ماهِرُونَ، مُتَمَرِّسُونَ فِي القِتالِ. كُلٌّ يَحْمِلُ سَيفَهُ عَلَى جَنبِهِ، مُستَعِدّاً لِأيِّ خَطَرٍ فِي اللَّيلِ. 9 صَنَعَ سُلَيْمانُ لِنَفسِهِ أرِيكَةً مِنْ أرْزِ لُبنانَ. 10 طَلَى بِالفِضَّةِ أعمِدَتَها، وَبِخُيُوطِ الذَّهَبِ أغطِيَتَها. وَسائِدُها أُرجُوانٌ، وَداخِلُها مُرَصَّعٌ بِالحُبِّ. 11 اخرُجنَ، يا بَناتِ صِهْيَوْنَ، وَانظُرنَ إلَى المَلِكِ سُلَيْمانَ، انظُرنَ إلَى التَّاجِ الَّذِي تَوَّجَتهُ بِهِ أُمُّهُ فِي يَومِ عُرسِهِ، فِي يَومِ احتِفالِهِ." نشيد 3.

**أهم الدروس التي يعلمنا الله اياها في عهد الزواج:**

**1- الرجل يهب نفسه لامرأة واحدة، وكذلك المرأة للرجل:**

"16 بِالْحَقِّ يُحِبُّونَك َحَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ" نشيد 2

"3 أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ" نشيد 6

"10 أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَيَّ اشْتِيَاقُهُ." نشيد 7

"3 لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ 4 لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ. وَكَذلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِلْمَرْأَةِ"1 كورنثوس 7

احترام متبادل لشهوة وشعور وحق الاثنين.

**2- أعضاء جسد الإنسان مقدسة:**

نشيد 7 "1 مَا أَجمَلَ رِجلَيكِ بِالنَّعلَينِ يَا بِنتَ الكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخذَيكِ مِثلُ الحَلِيِّ صَنعَةِ يَدَي صَنَّاعٍ,. 2 **سُرَّتُكِ** كَأسٌ مُدَوَّرَةٌ لاَ يُعوِزُهَا شَرَابٌ مَمزُوجٌ. بَطنُكِ صُبرَةُ حِنطَةٍ, مُسَيَّجَةٌ بِالسَّوسَنِ. 3 ثَديَاكِ كَخِشفَتَينِ تَوأَمَي ظَبيَةٍ. 4 عُنُقُكِ كَبُرجٍ مِن عَاجٍ. عَينَاكِ كَالبِرَكِ فِي حَشبُونَ عِندَ بَابِ بَثِّ رَبِّيمَ. أَنفُكِ كَبُرجِ لُبنَانَ النَّاظِرِ تُجَاهَ دِمَشقَ. 5 رَأسُكِ عَلَيكِ مِثلُ الكَرمَلِ وَشَعرُ رَأسِكِ كَأُرجُوَانٍ,. مَلِكٌ قَد أُسِرَ بِالخُصَلِ. 6 مَا أَجمَلَكِ وَمَا أَحلاَكِ أَيَّتُهَا الحَبِيبَةُ بِاللَّذَّاتِ! 7 قَامَتُكِ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخلَةِ وَثَديَاكِ بِالعَنَاقِيدِ. 8 قُلتُ: «إِنِّي أَصعَدُ إِلَى النَّخلَةِ وَأُمسِكُ بِعُذُوقِهَا». وَتَكُونُ ثَديَاكِ كَعَنَاقِيدِ الكَرمِ وَرَائِحَةُ أَنفِكِ كَالتٌّفَّاحِ وَحَنَكُكِ كَأَجوَدِ الخَمرِ. لِحَبِيبِي السَّائِغَةُ المُرَقرِقَةُ السَّائِحَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ"

"8 لَنَا أُختٌ صَغِيرَةٌ ليس لها ثديان ُ، فَمَاذَا نَصنَعُ لأُختِنَا فِي يَومِ خِطبَتِهَا؟" نشيد 8

القدمان والحذاء؛ الفخذ؛ السرة؛ البطن؛ الثديان؛ العنق؛ العينان؛ الأنف؛ الرأس؛ الشعر؛ الفم....

**الفخذ:** "8 كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سُيُوفًا وَمُتَعَلِّمُونَ الْحَرْبَ. كُلُّ رَجُل سَيْفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ" نشيد 3  
**الثديان:** "27 وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهذَا، رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا»" لوقا 11

"15 كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ ذِهْنُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ" تيطس 1

لماذا عندما يدرس الإنسان عن إعضاء الإنسان في إطار الطب، لا تكون عيبًا؟

**3- اشتهي زوجتك، ولا تنظر لنساء أخريات:**

الله قدس العلاقة الزوجية، ومن ضمنها الجنسية:

"28 ... أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ..." تكوين 1  
"7 قَامَتُكِ هذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَثَدْيَاكِ بِالْعَنَاقِيدِ 8 قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأُمْسِكُ بِعُذُوقِهَا». وَتَكُونُ ثَدْيَاكِ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَائِحَةُ أَنْفِكِ كَالتُّفَّاحِ" نشيد 7  
"18 لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مُبَارَكًا، وَافْرَحْ بِامْرَأَةِ شَبَابِكَ، 19 الظَّبْيَةِ الْمَحْبُوبَةِ وَالْوَعْلَةِ الزَّهِيَّةِ. لِيُرْوِكَ ثَدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَبِمَحَبَّتِهَا اسْكَرْ دَائِمًا 20 فَلِمَ تُفْتَنُ يَا ابْنِي بِأَجْنَبِيَّةٍ، وَتَحْتَضِنُ غَرِيبَةً؟" أمثال 5.  
"15.. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلاَ يَغْدُرْ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَابِهِ. 16 «لأَنَّهُ يَكْرَهُ الطَّلاَقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يُغَطِّيَ أَحَدٌ الظُّلْمَ بِثَوْبِهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لِئَلاَّ تَغْدُرُوا»." ملاخي 2.  
"1.. فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لاَ يَمَسَّ امْرَأَةً. 2 وَلكِنْ لِسَبَبِ الزِّنَا، لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ، وَلْيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا"1 كورنثوس 7

"28 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ" متى 5

**4- المحبة هي تاج الزواج والعلاقة:**

"4 .. وَجَدْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْخِهِ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي وَحُجْرَةَ مَنْ حَبِلَتْ بِي" نشيد 3

"6 اِجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ. لأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْهَاوِيَةِ. لَهِيبُهَا لَهِيبُ نَارِ لَظَى الرَّبِّ 7 مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُولُ لاَ تَغْمُرُهَا. إِنْ أَعْطَى الإِنْسَانُ كُلَّ ثَرْوَةِ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تُحْتَقَرُ احْتِقَارًا" نشيد 8

العهد، هو إخلاص قلبي خاتم على القلب أولاً؛ ولتذكر عهد القلب، توضع دبلة على اليد  
مفارقة بين محبة الله الحقيقية، ومحبة الغيرة.

المحبة هي المحبة المضحية، أن تهب نفسك للمحبوب:  
"25 أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِهَا" (ليس كمحبة سليمان لها) أفسس 5

المحبة مثل الصخر الذي لا يتزعزع: «اَلْحُسْنُ غِشٌّ وَٱلْجَمَالُ بَاطِلٌ» (أمثال 31: 30)

المحبة هي الوحيدة التي تقدر أن تثبت أمام مياه التحديات (كما رأينا في السفر)

لا يوجد شيء ممكن أن يملأ فراغ المحبة الحقيقية

**5- المحبة هي تاج العلاقة مع الله:**

"لأَنَّ مَحَبَّةَ اللهِ قَدِ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا." (رومية 5: 5)

"4 اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ 5 فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ" تثنية 6

لذلك أيضًا قال في مغزى النشيد:   
"15 لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ 16 لأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةَ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةَ الْعُيُونِ، وَتَعَظُّمَ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. 17 وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ." 1 يوحنا 2